

كورونا

كورونا..

أخبت ما ٲ ينفذ فى الصدر ،

ويعتصر المأنفاسُ

يتسلل فى أعضاء الجسد ،

ويشعل فيها النار ،

ويعصف بها حساسُ

يُفضى بالإنسان إلى الموت ،

ولما يجدى فيه أى عقارٌ

وأطباء اليوم حيارى ..

ماذا يفعل فن الطب

إذا كان الفيروس غبار ؟!

يتناثر فى أجواء الأرض

ولما يستثنى أحدا

يهجم كيف يشاء ، ويختار

وكأن الناس قطيع يترصدهم وحش جبار

ليس له أنياب أو أظفار

**

وهناك من يعلن أن خطاه من الأسرار

حسنا .. لكنّ نشد كيف نقاومه ؟

أو نرفع — حتى لا يفجأنا — أي جدار ؟

ومن الأغرب أنا ذرقت من ينصحننا

فإذا الفيروس يهاجمه

فنغطيه بأوراق — جرائد

ثم نعود لننتظر الآتي من خلف — الأسوار!

كورونا ..

فيروس — قاتل

وسلاح سرى فتاك

يهجم من غير جيوش أو دبابات

يتجاوز كل صواريخ اليوم

ويعبث بالتحصينات

ويكاد يقهقه حين يرى الخبراء ،

وقد فقدوا المنطق ،

وصاروا كالعجماوات !

**

كورونا

يأتى فى وقت

يتسلح فيه ﻻ الأتقى بالذريات

ليقول بأن الإنسان ﻻ ضعيف

مهما امتلك من القدرات !

كورونا

قصيدة جديدة

للدكتور حامد طاهر

كورونا..

أخبت ما ٭ ينفذ في المصدر ،

ويعتصر الأنفاسُ

يتسلل في أعضاء الجسد ،

ويشعل فيها النار ،

ويعصف بالاحساس

يُفضى بالإنسان إلى الموت ،

ولما يجدى فيه أى عقار

وأطباء اليوم حيارى ..

ماذا يفعل فن الطب

إذا كان الفيروس غبار ؟!

يتناثر فى أجواء الأرض

ولما يستثنى أحدا

يهجم كيف يشاء ، ويختار

وكان الناس قطيع يترصدتهم وحش جبار

ليس له أنياب أو أظفار

**

وهذا لك من يعلن أن خطاه من الأسرار

حسنا .. لكنّ نشد كيف نقاومه ؟

أو ذرفع — حتى لا يفجأنا — أي جدار ؟

ومن الأغرّب أنا ذرقب من ينصحنا

فإذا الفيروس يهاجمه

فنغطّيه بأوراق جرائد

ثم نعود لننتظر الآتي من خلف الأسوار!

كورونا ..

فيروس قاتل

وسلاح سرى فتاك

يهجم من غير جيوش أو دبابات

يتجاوز كل صواريخ اليوم

ويعبث بالتحصينات

ويكاد يقهقه حين يرى الخبراء ،

وقد فقدوا المنطق ،

وصاروا كالعجماوات !

**

كورونا

يأتي في وقت

يتسلح فيه الأقوى بالذريات

ليقول بأن الإنسان ضعيف

مهما امتلك من القدرات !
